

فاوتشي يحذر الأمريكيين من «طفرة كبيرة» في إصابات كورونا



حذر مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية أنتوني فاوتشي، الأحد، من أن على الأمريكيين الاستعداد لطفرة كبيرة في انتشار فيروس كورونا مع عودة ملايين المسافرين إلى ديارهم بعد عطلة عيد الشكر.

وقال فاوتشي لبرنامج «حالة الاتحاد» على محطة سي إن إن: «من شبه المؤكد أنه سيكون هناك ارتفاع في عدد الإصابات بسبب الأمور المتعلقة بالسفر».

وأضاف: «قد نشهد طفرة كبيرة، خلال أسبوعين أو ثلاثة أسابيع»، وتابع: «لا نريد تخويف الناس، لكن هذا هو الواقع».

وأشار فاوتشي، إلى اتجاه يندرز بالسوء، مع اقتراب عطلة عيد الميلاد ومزيد من حركة السفر في نهاية العام.

وسجلت الولايات المتحدة 266 ألف وفاة جراء الفيروس، وهي البلد الأكثر تضرراً في العالم، ومع طقس أكثر برودة تقترب أرقام الوفيات اليومية من أسوأ مستوياتها في إبريل/نيسان.

وجاءت تصريحات فاوتشي، فيما أفادت وسائل الإعلام الأمريكية، بأن الشحنات الأولى من لقاح فايزر ضد «كوفيد-19»، أحد أول اللقاحات التي قيل إنها تتصف بفاعلية عالية إلى جانب لقاح موديرنا، وصلت إلى الولايات المتحدة من مختبر فايزر في بلجيكا.

وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال ووسائل إعلام أخرى أن شركة فايزر، كانت تستخدم رحلات تشارتر لتجهيز اللقاح مسبقاً للتوزيع السريع بمجرد حصوله على الموافقة في الولايات المتحدة وهو أمر متوقع قبل 10 ديسمبر/كانون الأول.

وشكل لقاحا فايزر وموديرنا، اللذان قيل إنهما آمنان وربما فعالان بنسبة تصل إلى 95 في المئة، بصيص أمل بعد أشهر من الأخبار الكئيبة.

وقال رئيس قسم الاختبارات في وزارة الصحة الأمريكية الأدميرال بريت غيروير لمحطة «سي إن إن»: «إن اللقاحات تضع نهاية للوباء. هذه هي الطريقة التي نخرج بها من الوباء. الضوء في نهاية النفق». لكن على غرار فاوتشي، أعرب غيروير عن مخاوفه العميقة بشأن الأشهر المقبلة، وقال: «إن حالات الدخول إلى المستشفيات بلغت ذروتها الآن عند نحو 95 ألفاً». وتابع: «نحو 20 في المئة من جميع الأشخاص في المستشفيات مصابون بـ«كوفيد-19»، لذلك هو وقت خطر حقا». وأوضح غيروير، أن التطعيم قد يستغرق حتى الربع الثاني أو الثالث من العام المقبل ليشمل معظم الأمريكيين، لكن الفوائد الجوهرية ستتحقق في وقت أقرب بكثير. وقال إنه عبر تطعيم الأشخاص الأكثر عرضة للخطر، يمكننا بالتأكيد الحصول على 80 في المئة من فائدة اللقاح من خلال تحصين نسبة قليلة من السكان. (أ ف ب